

التباين المكاني لمؤشر العمر الوسيط بحسب النوع لسكان محافظات الفرات

الأوسط لعامي (1997 و 2020).

أ.م.د رياض سعيد طه خلف الدوري.

وزارة التربية/المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين/قسم تربية الدور.

riyadhsaldouri@gmail.com

هـ 07703044091

مستخلص البحث :

إنَّ عمر السكان في حالة تغير دائم ويتباين من مجتمع إلى آخر ومن منطقة لأخرى ومن مدة زمنية لأخرى، وإن دراسته بحسب النوع يسهم في معرفة هذه التغيرات ورسم الخطط والتوقعات المستقبلية. إن محافظات الفرات الأوسط شهدت تغيراً في العمر الوسيط للسكان بحسب النوع خلال عامي 1997 و 2020، إذ تبين من خلال تطبيق الصيغة الإحصائية لحساب مؤشر العمر الوسيط إن مجتمع البحث يصنف ضمن فئة المجتمعات الفتية في عام 1997 التي يكون عمرها الوسيط (أقل من 20 سنة)، وتحول إلى فئة المجتمعات الناضجة في عام 2020 التي يتراوح عمرها الوسيط بين (20 – 29 سنة)، باستثناء محافظة بابل التي لا زالت ضمن المجتمعات الفتية نتيجة ارتفاع الخصوبة السكانية. كما كشف مؤشر العمر الوسيط عن ارتفاع العمر الوسيط للإناث عن ما هو عليه للذكور خلال عامي 1997 و 2020، وإن توزيع مؤشر العمر لكلا الجنسين في عام 1997 بين إن محافظة كربلاء جاءت بالمرتبة الأولى ثم تلتها محافظة النجف، لكن التغير حدث في محافظة بابل التي كانت تحتل المرتبة الثالثة عند الذكور لتكون بالمرتبة الرابعة عند الإناث وتحل محافظة الديوانية في المرتبة الثالثة بدل ما كانت بالمرتبة الرابعة في الذكور، وهذا التباين ناتج عن اختلاف نسبة النوع. أما في عام 2020 فقد انتظم الذكور في ثلاث مراتب، إذ جاءت ثلاث محافظات بالمرتبة الأولى وهي كل من كربلاء والنجف والديوانية وبمؤشر للعمر الوسيط مقداره (20,5324) عام، وجاءت محافظة المثنى بالمرتبة الثانية وبفارق بسيط جداً في مؤشر العمر الوسيط مقداره (0,0004) بينها وبين محافظات المرتبة الأولى، وتذيلت الترتيب محافظة بابل. أما الإناث فقد تصدرت محافظة الديوانية بمؤشر مقداره (21,0692) عام. تلتها محافظة المثنى بمؤشر مقداره (21,0692) عام، ثم جاءت محافظة كربلاء بالمرتبة الثالثة (21,0690) عام، بعدها محافظة النجف (21,0689) عام، وأخيراً محافظة بابل بمؤشر للعمر الوسيط مقداره (19,1911) عام. إن هذا التغير يستدعي من المعنيين وصانعي القرار استثمار هذا التغير في رسم سياسات سكانية تنموية هادفة لتحقيق التكامل بين السكان والتنمية.

الكلمات المفتاحية : العمر الوسيط ، النوع ، الفرات الأوسط .

المقدمة :

يعد العمر الوسيط من مؤشرات التركيب العمري الذي يعد له أهميته في وصف حالة المجتمع سنياً ومعرفة قوة السكان الانتاجية ومقدار حيويتهم ورسم الخطط والسياسات السكانية المستقبلية . فالعمر الوسيط يقسم السكان الى جزأين لمعرفة مدى تقدم السكان في العمر وابرار المعدلات الحيوية للسكان، فالتزايد بالعمر الوسيط يحدث نتيجة أسباب ديموغرافية واقتصادية واجتماعية وينتج بالدرجة الاساس عن تناقص معدل الوفيات ومعدل المواليد الخام مما يدل على ان المجتمع كهل، وعلى العكس يؤدي ارتفاع معدل الوفيات والمواليد إلى انخفاض السن الوسيط مما يدل ان المجتمع فتى. وكما هو معلوم إنَّ عمر السكان في حالة تغير دائم ويتباين من مجتمع إلى آخر ومن منطقة لأخرى ومن مدة زمنية لأخرى، وإن دراسته بحسب النوع يسهم في معرفة هذه التغيرات وسم الخطط والتوقعات المستقبلية، لذا يهدف البحث إلى بيان مقدار العمر الوسيط لسكان محافظات الفرات الأوسط ولكلا الجنسين واعطاء صورة واضحة عن التركيب العمري للسكان وتتبع مدى التغير في العلاقة بين فئتي كبار وصغار السن خلال المدة الزمنية الممتدة 1997 و 2020 .

أولاً: مشكلة البحث :

هل هناك تباين في العمر الوسيط للسكان بين محافظات الفرات الأوسط بحسب النوع، وما مقدار التغير خلال عامي 1997 و 2020.

ثانياً: فرضية البحث :

يفترض البحث ان هنالك تبايناً في العمر الوسيط (للذكور والإناث) في محافظات الفرات الأوسط، وإن هنالك تغيراً حدث أيضاً خلال مدة البحث .

ثالثاً: أهداف البحث :

التعرف على التباين المكاني للعمر الوسيط بحسب النوع لسكان محافظات الفرات الأوسط ومعرفة التغيرات التي طرأت على كلا الجنسين خلال عامي 1997 و 2020.

رابعاً: منهجية البحث :

أعتمد البحث على المنهج التاريخي لتتبع التغيرات التاريخية للظاهرة السكانية، كما أعتمد على المنهج الوصفي في تفسير الظاهرة وتحليلها، وتم الاستعانة على الاسلوب الكمي والكاتوكرافي الذي يستخدم لغة الارقام للكشف عن التباينات المكانية وتوضيحها على شكل اشكال والخرائط.

خامساً : الحدود المكانية والزمانية للبحث :

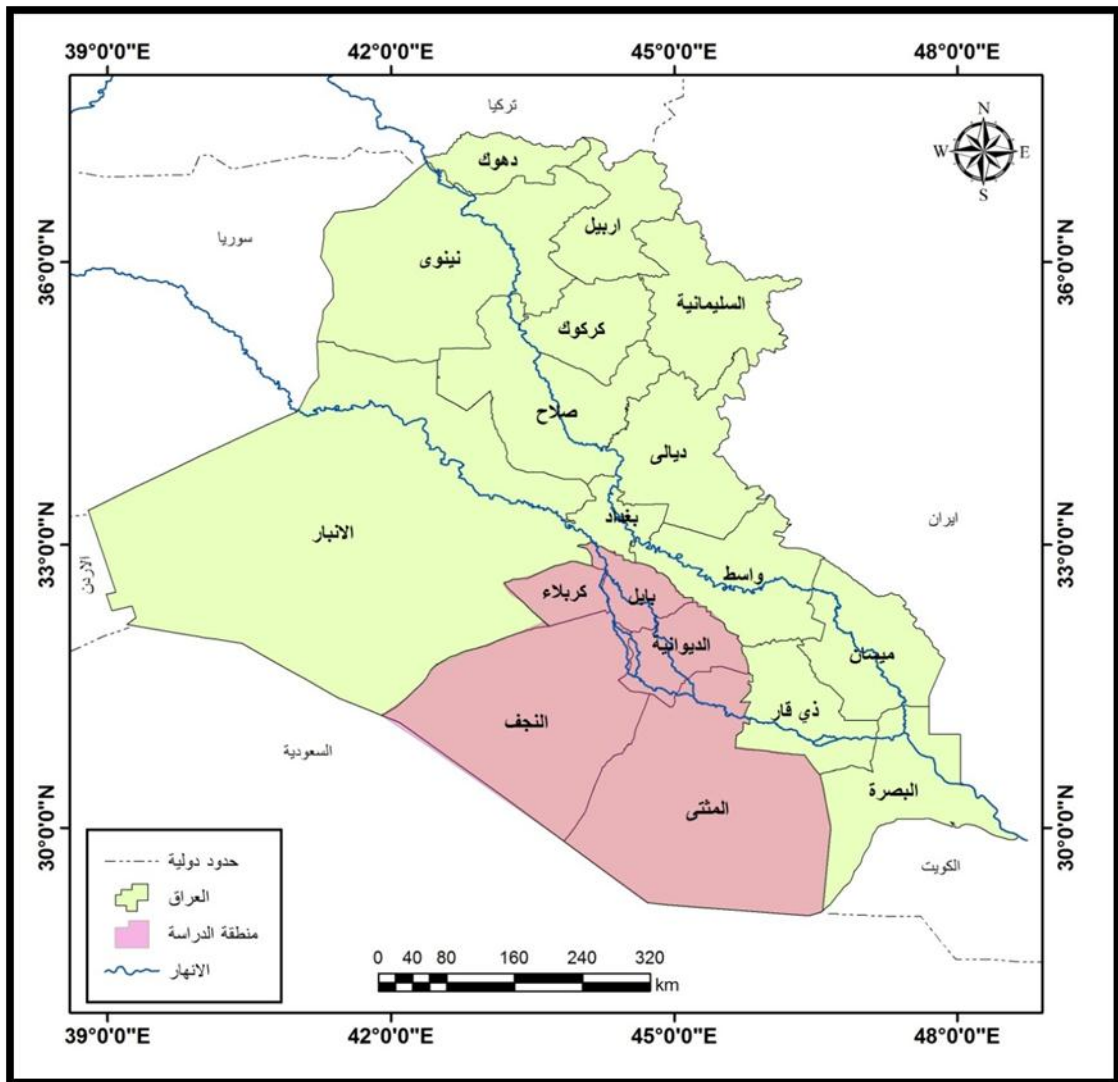
1- الحدود المكانية :

تمثلت الحدود المكانية للبحث في محافظات الفرات الأوسط من العراق الذي تتكون من خمس محافظات (بابل، كربلاء، النجف، الديوانية، المثنى) والتي تحتل جغرافياً القسم الجنوبي الغربي من وسط العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي والتي تشكل نسبة (20,7%) منه، واجزاء من الهضبة الغربية بنسبة (79,3%). أما فلكياً فتتضمن محافظات الفرات الأوسط بين دائرتي عرض (29° - 33° شمالاً) وبين خطي طول (43° - 45° شرقاً)، يحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الشرق والجنوب الشرقي محافظات (واسط وذيقار والبصرة) ومن الجنوب تتمثل بالحدود الدولية مع المملكة العربية السعودية ومن الغرب تحدها محافظة الأنبار، خريطة (1) .

2- الحدود الزمانية :

تتمثل الحدود الزمانية للبحث بالبيانات السكانية الواردة في تعداد عام 1997 وتقديرات السكان لعام 2020 والمعتمدة من وزارة التخطيط، لغرض رصد التغيرات التي حدثت في العمر الوسيط ولكلا الجنسين خلال هذه المدة.

خريطة (1) موقع منطقة البحث .



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية لسنة 2007، بمقياس رسم 1 | 1000000، ومخرجات برنامج Arc Gis 10.3.

سادساً: هيكلية البحث:

تم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث متنوعة بالاستنتاجات والمقترحات، تناول المبحث الأول: الصيغة الاحصائية والجانب التطبيقي لمؤشر العمر الوسيط لسكان محافظات الفرات الأوسط، والمبحث

الثاني: التوزيع العددي والمرتبني لمؤشر العمر الوسيط بحسب النوع لسكان محافظات الفرات الأوسط، والمبحث الثالث: نسبة التغير لمؤشر العمر الوسيط بحسب النوع لسكان محافظات الفرات الأوسط لعامي 1997 و 2020.

المبحث الأول

الصيغة الاحصائية والجانب التطبيقي لمؤشر العمر الوسيط لسكان محافظات الفرات الأوسط لعامي 1997 و 2020.

أولاً: الصيغة الاحصائية لمؤشر العمر الوسيط .

يُعد العمر الوسيط من أهم المقاييس المستخدمة لمعرفة مدى تقدم السكان بالعمر، ويعرف العمر الوسيط بأنه السن الذي يقسم سكان المجتمع إلى قسمين متساويين أحدهما أعلى منه ويمثل السكان ذو السن الكبير والأقل منه السكان ذو السن الصغير⁽¹⁾، وقد صنف المختصون في جغرافية السكان شعوب العالم بحسب هذا المؤشر إلى ثلاثة أصناف، شعوب فتية يكون عمرها الوسيط (أقل من 20 سنة)، وشعوب ناضجة يتراوح عمرها الوسيط بين (20 – 29 سنة)، وشعوب مسنة (30 سنة فأكثر)⁽²⁾.

ويمكن استخراج العمر الوسيط بالاعتماد على المعادلة الآتية:

$$\text{العمر الوسيط} = \frac{\text{الحد الأدنى للفئة الوسطية} + \text{الحد الأعلى للفئة الوسطية}}{2}$$

ترتيب الوسيط – التكرار المتجمع الصاعد السابق للفئة الوسطية

X طول الفئة

التكرار الأصلي للفئة الوسطية

ويتم حساب ترتيب الوسيط والتكرار الأصلي للفئة الوسطية من خلال المعادلتين الآتيتين :

$$(1) \text{ ترتيب الوسيط} = \frac{\text{مجموع السكان}}{2}$$

$$(2) \text{ التكرار الأصلي للفئة الوسطية} = \text{التكرار الصاعد اللاحق} - \text{التكرار المتجمع الصاعد السابق}^{(3)}$$

ثانياً : الجانب التطبيقي – العملي لاستخراج مؤشر العمر الوسيط لسكان محافظات الفرات الأوسط بحسب النوع لعامي 1997 و 2020 .

بعد أن تم التعرف على الصيغة الاحصائية لحساب العمر الوسيط، نأتي الآن لاستخراجه بشكل تطبيقي - عملي على وحدات منطقة البحث (المحافظات) بحسب الحجم السكاني عن طريق ترتيب الاعمار بحسب الفئات الخمسية والتي تبدأ من الأصغر إلى الأكبر، واختيار العمر الذي يقسم السكان في كل محافظة ولكل سنة إلى قسمين متساويين وكما مبين ادناه .

أ- العمر الوسيط لسكان محافظة بابل لعامي 1997 و 2020 .

بالاعتماد على جدول (1)، نستخرج :

1- ترتيب الوسيط ولكلا الجنسين في محافظة بابل

- ترتيب الوسيط لعام 1997

$$\text{الذكور} = 587457 \div 2 = 293728,5 \quad \text{الإناث} = 594294 \div 2 = 297147$$

- ترتيب الوسيط لعام 2020

$$\text{الذكور} = 1098884 \div 2 = 549442 \quad \text{الإناث} = 1075899 \div 2 = 537949,5$$

2- نحدد الفئة الوسطية كما مبين في الجدول (1)، ويعين التكرار المتجمع السابق واللاحق ومن ثم يستخرج التكرار الأصلي لفئة الوسطية .

– التكرار الاصلي لفئة الوسيط لعام 1997

$$\text{الذكور} = 338753 - 269580 = 69173 \quad \text{الإناث} = 326515 - 259450 = 67065$$

جدول (1)

عدد السكان والتكرار المتجمع وفق فئات السن الخمسية وبحسب النوع في محافظة بابل لعامي 1997 و 2020.

2020				1997				الفئة العمرية (سنة)
التكرار المتجمع	الإناث	التكرار المتجمع	الذكور	التكرار المتجمع	الإناث	التكرار المتجمع	الذكور	
-	158057	-	166566	-	100265	-	104268	أقل من 5
158057	150469	166566	159290	100265	87262	104268	90808	5 – 9
308526	130178	325856	142885	187527	71923	195076	74504	10 – 14
438704	118400	468741	124091	259450	67065	269580	69173	15 – 19
557104	96093	592832	103134	326515	56471	338753	56241	20 – 24
653197	71048	695966	75568	382986	48959	394994	49375	25 – 29
724245	72156	771534	68826	431945	37083	444369	35822	30 – 34
796401	63439	840360	59347	469028	26187	480191	20586	35 – 39
859840	58463	899707	57171	495215	26616	500777	23323	40 – 44
918303	43974	956878	43178	521831	19293	524100	16839	45 – 49
962277	31058	1000056	27078	541124	13426	540939	13484	50 – 54
993335	28958	1027134	26400	554550	9553	554423	9941	55 – 59
1022293	19546	1053534	18197	564103	7377	564364	6038	60 – 64
1041839	13381	1071731	11079	571480	7805	570402	6228	65 – 69
1055220	7902	1082810	7931	579285	5922	576630	3909	70 – 74
1063122	4879	1090741	3452	585207	3668	580539	3015	75 – 79
1068001	7898	1094193	4691	588875	5419	583554	3903	80 فأكثر
1075899	1075899	1098884	1098884	594294	594294	587457	587457	المجموع

المصدر : - هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997، الجزء الخاص في محافظة بابل، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد، 2000 ، جدول (21).
 - وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق والمحافظات لعام 2020 (بيانات غير منشورة).

– التكرار الاصلي لفئة الوسيط لعام 2020

$$\text{الذكور} = 592832 - 468741 = 124091 \quad \text{الإناث} = 557104 - 438704 = 118400$$

3- نطبق معادلة مؤشر العمر الوسيط* .

– العمر الوسيط لسكان محافظة بابل لعام 1997 .



المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون الموسوم
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية)
والمنعقد تحت شعار
(العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم)
للمدة 13-14 / 5 / 2024

259450 – 297147	269580 – 293729
5X <u> </u> +15 = الإناث	الذكور = <u> </u> +15 = 5 X 16,7456 عام
67065	69173
	عام 17,8105 =
	- العمر الوسيط لسكان محافظة بابل لعام 2020 .
438704 – 537950	468741 – 549442
19,1911 = 5X <u> </u> +15 = الإناث عام	الذكور = <u> </u> +15 = 5X 18,2517 عام
118400	124091

ب- العمر الوسيط لسكان محافظة كربلاء لعامي 1997 و 2020 .

بالاعتماد على جدول (2)، نستخرج :

1- ترتيب الوسيط ولكلا الجنسين في محافظة كربلاء

- ترتيب الوسيط لعام 1997

$$\text{الذكور} = 293711 \div 2 = 146855,5 \sim 146856 \quad \text{الإناث} = 300072 \div 2 = 150036$$

- ترتيب الوسيط لعام 2020

$$\text{الذكور} = 650977 \div 2 = 325488,5 \sim 325489 \quad \text{الإناث} = 632371 \div 2 = 316185,5$$

$$316186 \sim 316185,5$$

2- نحدد الفئة الوسطية كما مبين في الجدول (2)، ويعين التكرار المتجمع السابق واللاحق لاستخراج التكرار الأصلي لفئة الوسطية .

- التكرار الاصلي لفئة الوسيط لعام 1997

$$\text{الذكور} = 167433 - 132943 = 34490 \quad \text{الإناث} = 161869 - 127854 = 34015$$

- التكرار الاصلي لفئة الوسيط لعام 2020

$$\text{الذكور} = 381532 - 318811 = 62721 \quad \text{الإناث} = 362626 - 303557 = 59069$$

3- نطبق معادلة مؤشر العمر الوسيط .

- العمر الوسيط لسكان محافظة كربلاء لعام 1997 .

$\frac{127854 - 150036}{34015} + 15 = 5X \frac{18,2606}{34015}$	$\frac{132943 - 146856}{34940} + 15 = 5X \frac{17,017}{34940}$
---	--

- العمر الوسيط لسكان محافظة كربلاء لعام 2020 .

$\frac{303557 - 316186}{59069} + 20 = 5X \frac{21,069}{59069}$	$\frac{318811 - 325489}{62721} + 20 = 5X \frac{20,5324}{62721}$
--	---

جدول (2)
عدد السكان والتكرار المتجمع وفق فئات السن الخمسية وبحسب النوع في محافظة كربلاء
لعامي 1997 و 2020.

2020				1997				الفئة العمرية (سنة)
التكرار المتجمع	الإناث	التكرار المتجمع	الذكور	التكرار المتجمع	الإناث	التكرار المتجمع	الذكور	
-	88513	-	89786	-	48666	-	50392	أقل من 5
88513	78083	89786	80504	48666	43128	50392	45167	5 - 9
166596	71240	170290	77250	91794	36060	95559	37384	10 - 14
237836	65721	247540	71271	127854	34015	132943	34490	15 - 19
303557	59069	318811	62721	161869	28868	167433	28587	20 - 24
362626	51070	381532	54357	190737	24933	196020	24708	25 - 29
413696	42318	435889	45993	215670	19399	220728	18247	30 - 34
456014	36759	481882	37259	235069	13307	238975	10024	35 - 39
492773	33104	519141	32018	248376	13368	248999	11844	40 - 44
525877	28883	551159	29246	261744	9916	260843	8318	45 - 49
554760	24169	580405	23519	271660	6828	269161	6682	50 - 54
578929	17120	603924	15240	278488	5238	275843	5243	55 - 59
596049	12866	619164	11345	283726	4200	281086	3483	60 - 64
608915	10487	630509	9055	287926	4293	284569	3448	65 - 69
619402	6322	639564	5296	292219	3244	288017	2164	70 - 74
625724	3454	644860	3076	295463	2014	290181	1573	75 - 79
629178	3193	647936	3041	297477	2595	291754	1957	80 فأكثر
632371	632371	650977	650977	300072	300072	293711	293711	المجموع

المصدر : - هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997،
الجزء الخاص في محافظة كربلاء، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد، 2000 ، جدول (21).
- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق والمحافظات لعام 2020
(بيانات غير منشورة).

ت-العمر الوسيط لسكان محافظة النجف لعامي 1997 و 2020 .

بالاعتماد على جدول (3)، نستخرج :

1- ترتيب الوسيط ولكلا الجنسين في محافظة النجف

-ترتيب الوسيط لعام 1997

$$\text{الذكور} = 383251 \div 2 = 191625,5 \approx 191626 \quad \text{الإناث} = 391791 \div 2 = 195895,5 \approx 195896$$

-ترتيب الوسيط لعام 2020

$$\text{الذكور} = 786176 \div 2 = 393088 \quad \text{الإناث} = 763700 \div 2 = 381850$$

2- نحدد الفئة الوسطية كما مبين في الجدول (3)، ويعين التكرار المتجمع السابق واللاحق لاستخراج التكرار الأصلي لفئة الوسطية .



المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون الموسوم
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية)
والمنعقد تحت شعار
(العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم)
للمدة 13-14 / 5 / 2024

- التكرار الاصلي لفئة الوسيط لعام 1997
 الذكور = 219902 - 173904 = 45998 الإناث = 211917 - 167102 = 44815

- التكرار الاصلي لفئة الوسيط لعام 2020
 الذكور = 460772 - 385023 = 75749 الإناث = 437936 - 366599 = 71337

3- نطبق معادلة مؤشر العمر الوسيط .
 - العمر الوسيط لسكان محافظة النجف لعام 1997 .

الذكور=15+ $\frac{173904 - 191626}{45998} \times 16,9264 = 5X$ عام
 الإناث=15+ $\frac{167102 - 195896}{44815} \times 18,2125 = 5X$ عام

- العمر الوسيط لسكان محافظة النجف لعام 2020 .

الذكور=20+ $\frac{385023 - 393088}{75749} \times 20,5324 = 5X$ عام
 الإناث=20+ $\frac{366599 - 381850}{71337} \times 21,0689 = 5X$ عام

جدول (3)
عدد السكان والتكرار المتجمع وفق فئات السن الخمسية وبحسب النوع في محافظة النجف
لعامي 1997 و 2020.

2020				1997				الفئة العمرية (سنة)
التكرار المتجمع	الإناث	التكرار المتجمع	الذكور	التكرار المتجمع	الإناث	التكرار المتجمع	الذكور	
-	106894	-	108434	-	64832	-	66822	أقل من 5
106894	94299	108434	97223	64832	55377	66822	57824	5 - 9
201193	86036	205657	93294	120209	46893	124646	49258	10 - 14
287229	79370	298951	86072	167102	44815	173904	45998	15 - 19
366599	71337	385023	75749	211917	37669	219902	35260	20 - 24
437936	61674	460772	65645	249586	33574	255162	33060	25 - 29
499610	51110	526417	55546	283160	24864	288222	23631	30 - 34
550720	44393	581963	44997	308024	16175	311853	12094	35 - 39
595113	39978	626960	38669	324199	16452	323947	14871	40 -



المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون الموسوم
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية)
والمنعقد تحت شعار
(العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم)
للمدة 13-14 / 5 / 2024

								44
635091	34881	665629	35320	340651	13105	338818	12164	- 45 49
669972	29189	700949	28402	353756	8845	350982	8819	- 50 54
699161	20675	729351	18406	362601	6725	359801	6292	- 55 59
719836	15537	747757	13701	369326	5503	366093	4222	- 60 64
735373	12665	761458	10936	374829	5457	370315	4377	- 65 69
748038	7636	772394	6395	380286	4494	374692	3030	- 70 74
755674	4170	778789	3714	384780	2870	377722	2436	- 75 79
759844	3856	782503	3673	387650	4141	380158	3093	80 فأكثر
763700	763700	786176	786176	391791	391791	383251	383251	المجموع

المصدر : - هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997، الجزء الخاص في محافظة النجف، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد، 2000 ، جدول (21).

- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق والمحافظات لعام 2020 (بيانات غير منشورة).

ث- العمر الوسيط لسكان محافظة الديوانية لعامي 1997 و 2020 .

بالاعتماد على جدول (4)، نستخرج :

1- ترتيب الوسيط ولكلا الجنسين في محافظة الديوانية

- ترتيب الوسيط لعام 1997

$$\text{الذكور} = 370125 \div 2 = 185062,5 \quad \text{الإناث} = 381206 \div 2 = 190603$$

- ترتيب الوسيط لعام 2020

$$\text{الذكور} = 689379 \div 2 = 344689,5 \quad \text{الإناث} = 669674 \div 2 = 334837$$

2- نحدد الفئة الوسطية كما مبين في الجدول (4)، ويعين التكرار المتجمع السابق واللاحق لاستخراج التكرار الأصلي لفئة الوسطية .

- التكرار الاصلي لفئة الوسيط لعام 1997

$$\text{الذكور} = 216721 - 171619 = 45102 \quad \text{الإناث} = 209070 - 164942 = 44128$$

جدول (4)
عدد السكان والتكرار المتجمع وفق فئات السن الخمسية وبحسب النوع في محافظة الديوانية
لعامي 1997 و 2020.

2020				1997				الفئة العمرية (سنة)
التكرار المتجمع	الإناث	التكرار المتجمع	الذكور	التكرار المتجمع	الإناث	التكرار المتجمع	الذكور	
-	93733	-	95083	-	64038	-	66381	أقل من 5
93733	82687	95083	85251	64038	54504	66381	56614	5 – 9
176420	75442	180334	81808	118542	46400	122995	48624	10 – 14
251862	69598	262142	75475	164942	44128	171619	45102	15 – 19
321460	62553	337617	66422	209070	35681	216721	34105	20 – 24
384013	54082	404039	57561	244751	32804	250826	32194	25 – 29
438095	44816	461600	48707	277555	22965	283020	20303	30 – 34
482911	38927	510307	39457	300520	13597	303323	10052	35 – 39
521838	35056	549764	33906	314117	15510	313375	13042	40 – 44
556894	30588	583670	30973	329627	12919	326417	11816	45 – 49
587482	25595	614643	24906	342546	8725	338233	7920	50 – 54
613077	18130	639549	16140	351271	6690	346153	5933	55 – 59
631207	13626	655689	12013	357961	5688	352086	4401	60 – 64
644833	11106	667702	9590	363649	5516	356487	4608	65 – 69
655939	6697	677292	5610	369165	4459	361095	3421	70 – 74
662636	3657	682902	3256	373624	2751	364516	2343	75 – 79
666293	3381	686158	3221	376375	4831	366859	3266	80 فأكثر
669674	669674	689379	689379	381206	381206	370125	370125	المجموع

المصدر : - هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997،
الجزء الخاص في محافظة القادسية، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد، 2000، جدول (21).
- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق والمحافظات لعام 2020
(بيانات غير منشورة).

- التكرار الاصلي لفئة الوسيط لعام 2020

$$\text{الذكور} = 404039 - 337617 = 66422 \quad \text{الإناث} = 384013 - 321460 = 62553$$

3- نطبق معادلة مؤشر العمر الوسيط .

- العمر الوسيط لسكان محافظة الديوانية لعام 1997 .

$$\begin{aligned} \text{الذكور} &= 15 + 5X \frac{16,4904}{45102} \\ \text{الإناث} &= 15 + 5X \frac{17,9076}{44128} \end{aligned}$$

- العمر الوسيط لسكان محافظة الديوانية لعام 2020 .



المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون الموسوم
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية)
والمنعقد تحت شعار
(العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم)
للمدة 13-14 / 5 / 2024

321460 – 334837	337617 – 344690
الإناث=20+ $\frac{321460 - 334837}{5X} = 21,0693$ عام	الذكور=20+ $\frac{337617 - 344690}{5X} = 20,5324$ عام
62553	66422
ج- العمر الوسيط لسكان محافظة المثنى لعامي 1997 و 2020 .	
بالاعتماد على جدول (5)، نستخرج :	
1- ترتيب الوسيط ولكلا الجنسين في محافظة المثنى	
- ترتيب الوسيط لعام 1997	
الذكور = $211948 \div 2 = 105974$	الإناث = $224841 \div 2 = 112420,5 = 112421$
- ترتيب الوسيط لعام 2020	
الذكور = $434666 \div 2 = 217333$	الإناث = $422241 \div 2 = 211120,5 = 211121$
2- نحدد الفئة الوسطية كما مبين في الجدول (5)، ويعين التكرار المتجمع السابق واللاحق لاستخراج التكرار الأصلي لفئة الوسطية .	
- التكرار الأصلي لفئة الوسيط لعام 1997	
الذكور = $129260 - 103024 = 26236$	الإناث = $128100 - 102146 = 25954$
- التكرار الأصلي لفئة الوسيط لعام 2020	
الذكور = $254756 - 212876 = 41880$	الإناث = $242127 - 202687 = 39440$
3- نطبق معادلة مؤشر العمر الوسيط .	
- العمر الوسيط لسكان محافظة المثنى لعام 1997 .	
الذكور=15+ $\frac{103024 - 105974}{26236} \times 5X = 15,5622$ عام	الإناث =15+ $\frac{102146 - 112421}{25954} \times 5X = 16,9795$ عام
- العمر الوسيط لسكان محافظة المثنى لعام 2020 .	
الذكور=20+ $\frac{212876 - 217333}{41880} \times 5X = 20,5321$ عام	الإناث =20+ $\frac{202687 - 211121}{39440} \times 5X = 21,0692$ عام

جدول (5)

عدد السكان والتكرار المتجمع وفق فئات السن الخمسية وبحسب النوع في محافظة المثنى لعامي 1997 و 2020.

2020				1997				الفئة العمرية (سنة)
التكرار المتجمع	الإناث	التكرار المتجمع	الذكور	التكرار المتجمع	الإناث	التكرار المتجمع	الذكور	
-	59101	-	59951	-	41676	-	40575	أقل من 5
59101	52136	59951	53753	41676	32848	40575	33828	5 – 9
111237	47568	113704	51583	74524	27622	74403	28621	10 – 14
158805	43882	165287	47589	102146	25954	103024	26236	15 – 19
202687	39440	212876	41880	128100	21090	129260	18784	20 – 24
242127	34099	254756	36294	149190	17671	148044	15918	25 – 29
276226	28258	291050	30711	166861	11782	163962	10232	30 – 34
304484	24545	321761	24876	178643	8008	174194	5168	35 – 39
329029	22105	346637	21379	186651	8723	179362	7187	40 – 44
351134	19287	368016	19527	195374	7418	186549	6812	45 – 49
370421	16138	387543	15703	202792	4566	193361	4634	50 – 54
386559	11431	403246	10177	207358	3451	197995	3275	55 – 59
397990	8590	413423	7575	210809	2800	201270	2375	60 – 64
406580	7003	420998	6047	213609	2855	203645	2414	65 – 69
413583	4221	427045	3536	216464	2584	206059	1671	70 – 74
417804	2305	430581	2055	219048	2003	207730	1634	75 – 79
420109	2132	432636	2030	221051	3790	209373	2611	80 فأكثر
422241	422241	434666	434666	224841	224841	211984	211948	المجموع

المصدر : - هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997، الجزء الخاص في محافظة المثنى، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد، 2000 ، جدول (21).
- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق والمحافظات لعام 2020 (بيانات غير منشورة).

المبحث الثاني

التوزيع العددي والمرتبي لمؤشر العمر الوسيط بحسب النوع لسكان محافظات الفرات الأوسط لعامي 1997 و 2020.

يعد التوزيع من المواضيع المهمة التي تدخل ضمن مضمون فلسفة الجغرافية، إذ من خلال التوزيع العددي يمكن اعطاء الفكرة الواضحة عن ثقل تواجد الظاهرة الجغرافية، بينما تكمن أهمية التوزيع المرتبي بأنه يصف انتظام الظاهرة. يلاحظ من الجدول (6)، ان هنالك تغيرا واضحا في مؤشر العمر الوسيط، وبحسب التصنيف الجغرافي الذي سبق ذكره فإن سكان منطقة الدراسة بعد ان كان تصنيفهم في عام 1997 ضمن فئة المجتمعات الفتية التي يكون عمرها الوسيط (أقل من 20 سنة)، قد تحول إلى فئة المجتمعات الناضجة عام 2020 التي يتراوح عمرها الوسيط بين (20 – 29 سنة)،

باستثناء محافظة بابل التي لا زالت ضمن المجتمعات الفتية، ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع الخصوبة السكانية في المحافظة، فبعد إن كانت (156,4) بالآلاف في

جدول (6)

التوزيع العددي والمرتبي لمؤشر العمر الوسيط بحسب الجنس لسكان محافظات الفرات الأوسط لعامي 1997 و 2020.

2020				1997				الوحدات الإدارية
إناث		ذكور		إناث		ذكور		
المرتبة	العدد	المرتبة	العدد	المرتبة	العدد	المرتبة	العدد	
5	19,1911	3	18,2517	4	17,8105	3	16,7456	بابل
3	21,0690	1	20,5324	1	18,2606	1	17,017	كربلاء
4	21,0689	1	20,5324	2	18,2125	2	16,9264	النجف
1	21,0693	1	20,5324	3	17,9076	4	16,4904	الديوانية
2	21,0692	2	20,5321	5	16,9795	5	15,5622	المتن

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (1) و (2) و (3) و (4) و (5).

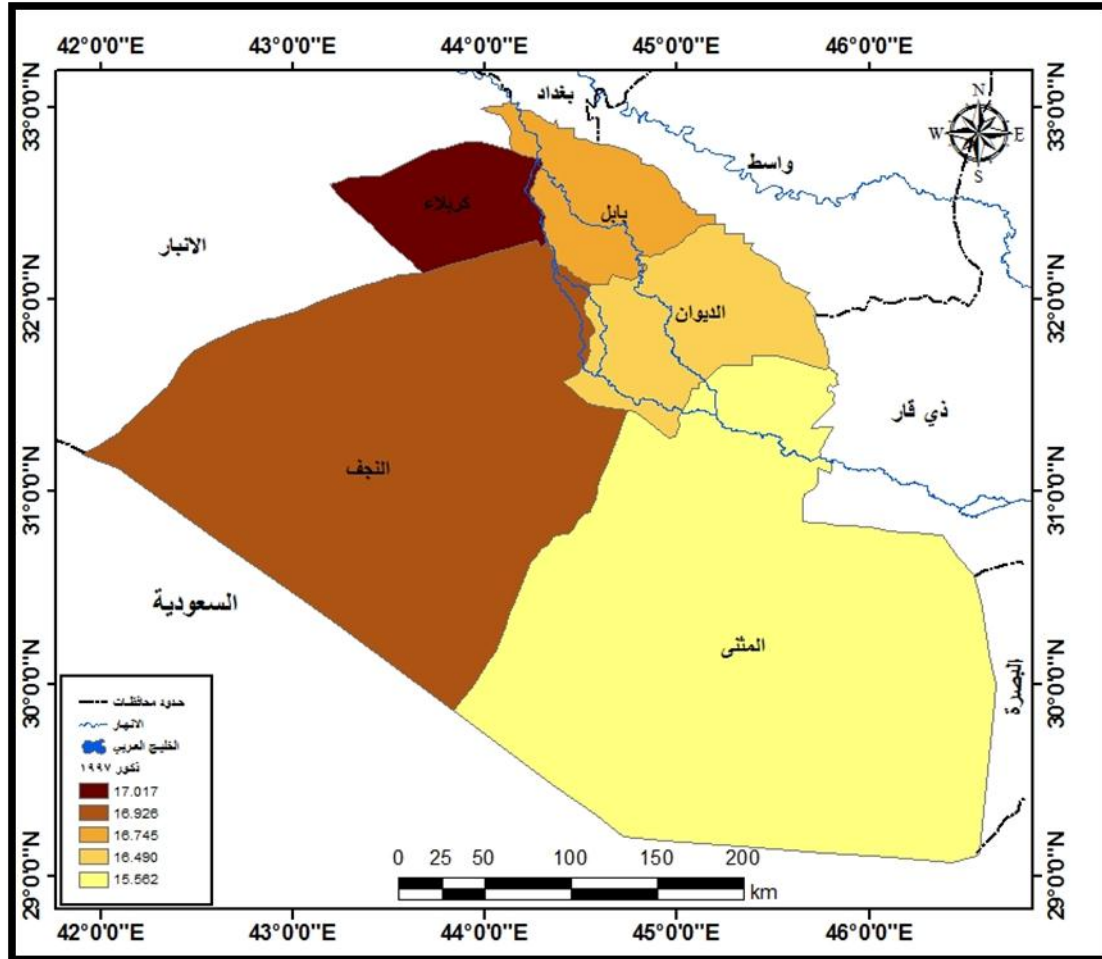
عام 1997 ارتفعت الخصوبة السكانية في تقديرات 2007 إلى (193,6) بالآلاف⁽⁴⁾، مما يدل على ارتفاع الولادات فيها التي شكلت عام 2017 نسبة (29%) من إجمالي الولادات في منطقة البحث⁽⁵⁾. أما عن توزيعهم بحسب النوع وبالاعتماد على الجدول (6)، يتبين إن مؤشر العمر الوسيط للإناث سجل ارتفاعاً عن ما هو عليه للذكور خلال عامي 1997 و 2020، وهذا يعكس حقيقة ديموغرافية تبينها الإحصاءات الحيوية ولجميع المجتمعات، من إن نسبة ولادات الذكور أعلى من ولادات الإناث إلا إن معدل وفيات الذكور أعلى من معدل وفيات الإناث منذ مراحل الطفولة المبكرة ويبدو أنها مرتبطة بعوامل بايولوجية تدل على انخفاض مقاومة الذكور في الأعمار المبكرة لأمراض الطفولة مقارنة مع الإناث⁽⁶⁾. فضلاً عن عامل الهجرة الذي ترك أثراً واضحاً في انخفاض نسبة النوع لا سيما عام 1997، بعد عودة المهاجرين من محافظات الفرات الأوسط إلى المحافظات الأخرى بعد انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية، يضاف لها حركة الهجرة إلى خارج القطر، إذ إن أغلب المهاجرين هم من الذكور وذلك بسبب ظروف الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا والذي أدى إلى قلة فرص العمل وانخفاض المستوى المعاشي للسكان، أما عن التوزيع الجغرافي ومن الجدول (6)، يمكن أن نتناوله على النحو الآتي :

1- التوزيع الجغرافي لمؤشر العمر الوسيط بحسب النوع لعام 1997 .

يتضح من الخريطة (2) التي تبين توزيع مؤشر العمر الوسيط للذكور إن محافظة كربلاء تصدرت محافظات منطقة البحث ثم تلتها محافظة النجف، ويعود ذلك إلى طبيعة التركيب البني لسكان المحافظتين ذات الأغلبية الحضرية وما تتمتع به هذه المحافظتين من جذب سكاني وواقع اقتصادي أفضل من غيرها من المحافظات بسبب المراكز الدينية والممثلة بمقردي الإمامين الحسين والعباس (عليهما السلام) في محافظة كربلاء المقدسة ومقر سيدنا علي بن أبي طالب (عليه السلام) في النجف الأشرف، لهذا سجلت أقل نسبة من العاملين في النشاط الزراعي في عام 1997 لتبلغ نسبتهم في محافظة كربلاء (20,2%) وفي محافظة النجف (20,1%)⁽⁷⁾، وتظهر هذه العلاقة واضحة في محافظة المتن التي سجلت

خريطة (2)

التوزيع الجغرافي لمؤشر العمر الوسيط (الذكور) في محافظات الفرات الأوسط لعام 1997 .

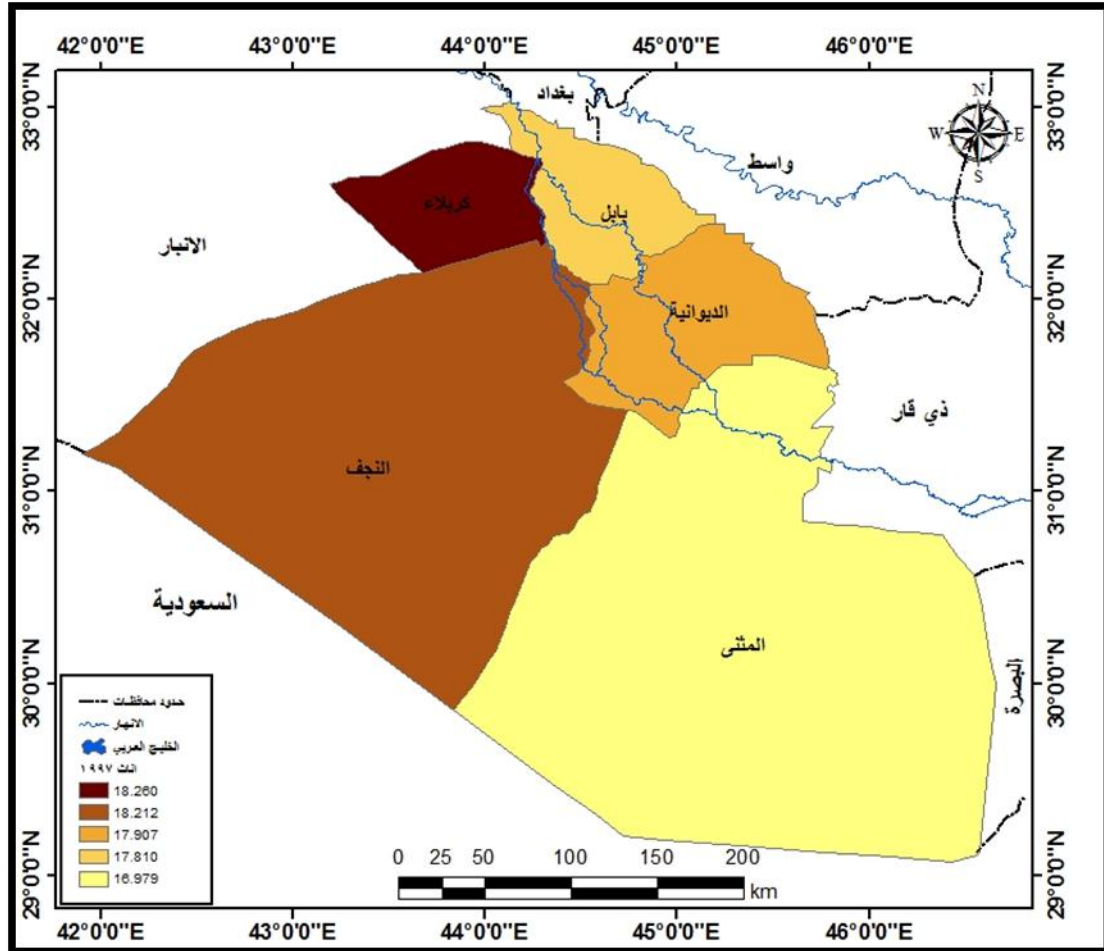


المصدر : بيانات الجدول (6) .

أقل مؤشر للعمر الوسيط والذي بلغ (15,562) عام وهو أعلى المحافظات في نسبة العاملين في الزراعة بنسبة (36,2%)⁽⁸⁾، وإنَّ رغبة السكان العاملين في الزراعة تظهر آثارها على مؤشر العمر الوسيط من خلال إنجاب الأطفال لغرض المساعدة في العمل الزراعي، إضافة الى الزواج المبكر وقلة الاهتمام بتحديد النسل. أما عن توزيع العمر الوسيط للإناث لعام 1997 ، فيتضح من الخريطة(3) إنَّ ترتيب المحافظات التي تصدرت المرتبة الأولى والثانية وهي كربلاء والنجف لم يتغير، لكن التغيير حدث في محافظة بابل التي كانت تحتل المرتبة الثالثة عند الذكور لتكون بالمرتبة الرابعة عند الاناث وتحل محافظة الديوانية في المرتبة الثالثة بدل ما كانت بالمرتبة الرابعة في الذكور، وهذا ناتج عن اختلاف نسبة النوع في عام 1997 بين المحافظتين، إذ بلغت في محافظة الديوانية (97,1) ذكراً لكل مائة أنثى، وفي محافظة بابل (98,8) ذكراً لكل مائة أنثى، ونسبة الإناث في مرحلة الطفولة (أقل من 15 سنة) بلغت في محافظة

خريطة (3)

التوزيع الجغرافي لمؤشر العمر الوسيط (الإناث) في محافظات الفرات الأوسط لعام 1997 .



المصدر : بيانات الجدول (6) .

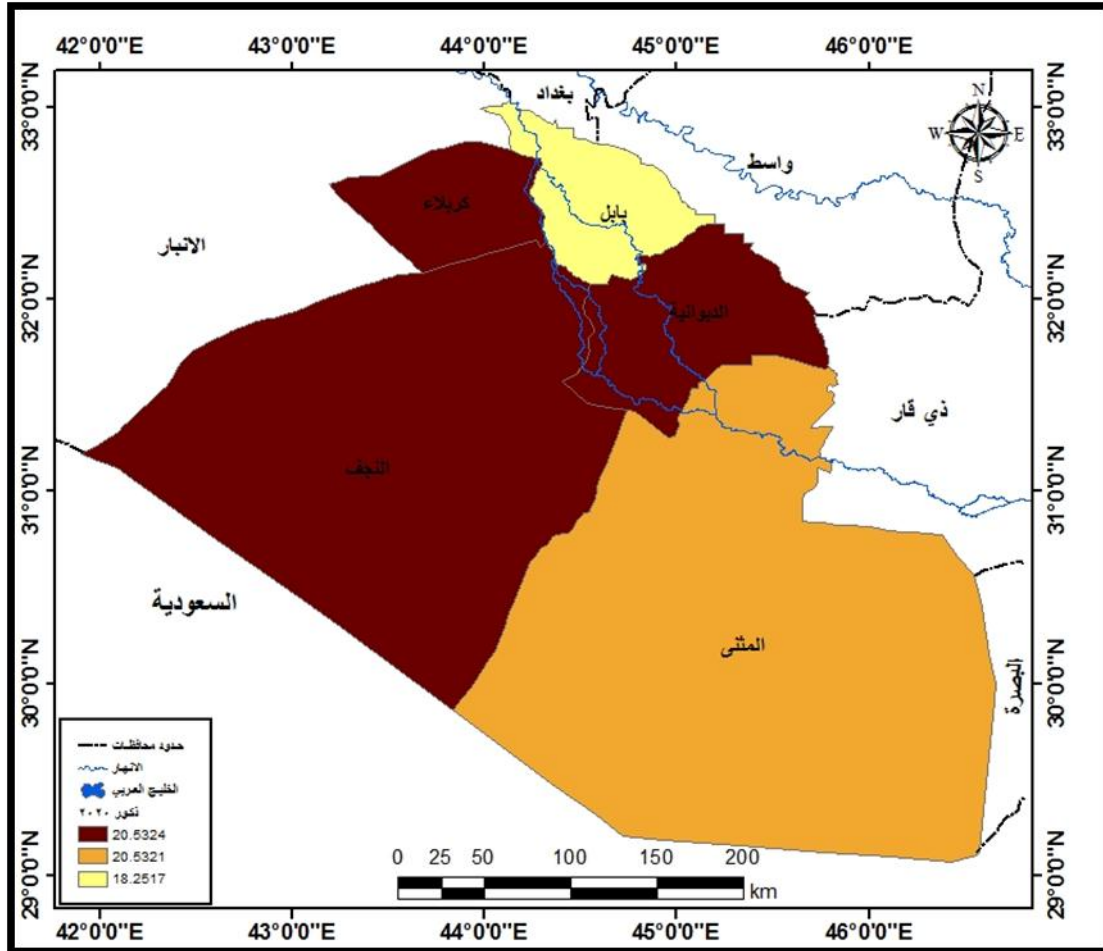
الديوانية (43,3%)، وفي محافظة بابل (43,7%) من مجموع إناث المحافظة (9). وحافظت محافظة المثنى على تذييلها الترتيب بتسجيلها أقل مؤشر للعمر الوسيط لدى الإناث.

2- التوزيع الجغرافي لمؤشر العمر الوسيط بحسب النوع لعام 2020 .

يتضح من الخريطة (4)، إن مؤشر العمر الوسيط للذكور في محافظات الفرات الأوسط قد انتظمت في ثلاث مراتب، إذ جاءت ثلاث محافظات بالمرتبة الأولى وهي كل من كربلاء والنجف والديوانية جميعها سجلت مؤشر للعمر الوسيط مقداره (20,5324) عام، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على قصور البيانات الناتج من عدم وجود تعداد سكاني في العراق، وإن هذه البيانات ما هي إلا تقديرات اعتمدت على نتائج التعداد السكاني لعام 1997 ونتائج الحصر والترقيم في عام 2009، وأنه كلما زادت المدة الزمنية للتقديرات كلما كانت نسبة الخطأ أكبر، وجاءت محافظة المثنى بالمرتبة الثانية وبفارق بسيط جداً في مؤشر العمر الوسيط مقداره (0,0004) بينها وبين محافظات المرتبة الأولى، وتذيلت الترتيب

خريطة (4)

التوزيع الجغرافي لمؤشر العمر الوسيط (الذكور) في محافظات الفرات الأوسط لعام 2020 .



المصدر : بيانات الجدول (6) .

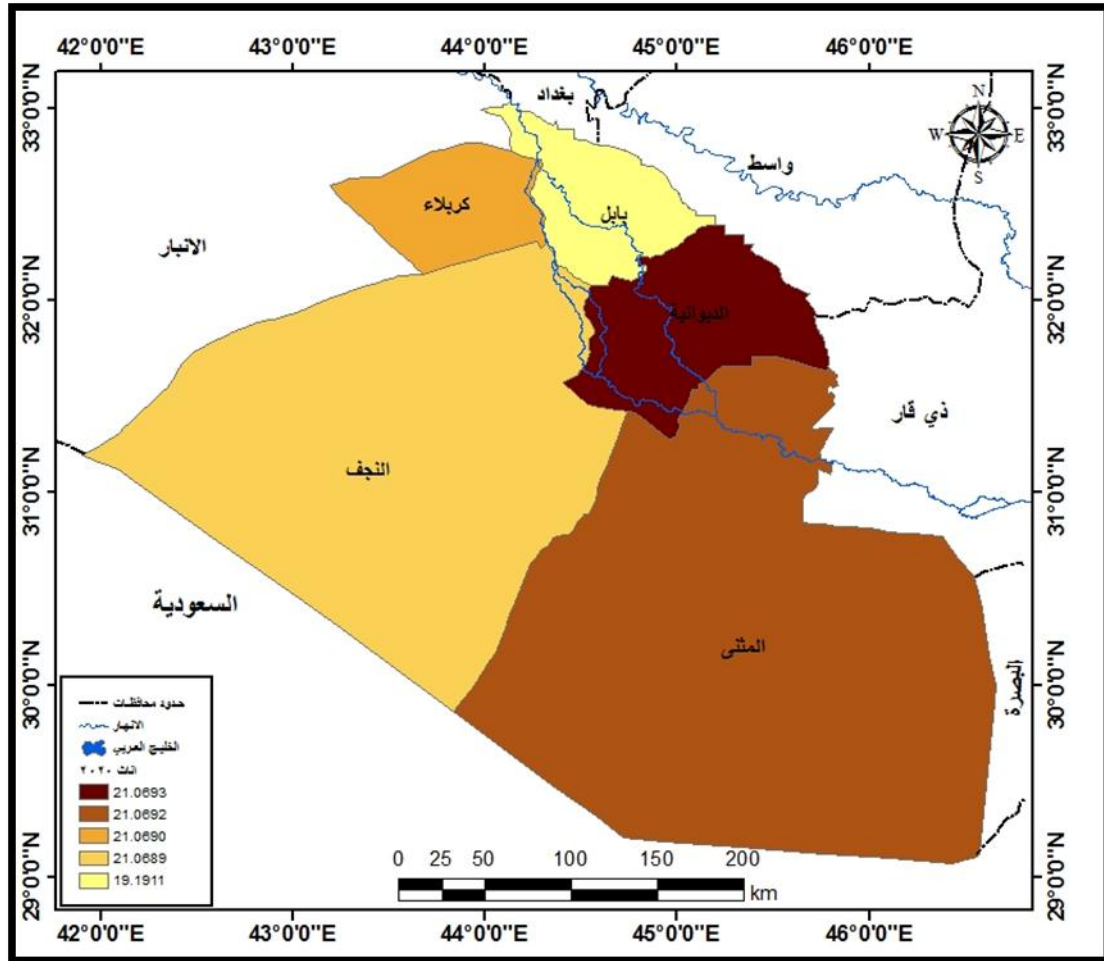
محافظة بابل إذ بلغت فيها مؤشر العمر الوسيط (18,2517) عام ، وهذا بسبب ارتفاع الخصوبة السكانية فيها والتي سبق وأشرنا إليها والتي لها علاقة طردية مع نسبة الأمية ، إذ سجلت المحافظة ارتفاعاً لنسبة الأمية خلال مدة البحث، ففي عام 1997 بلغ حجم الأميين من الذكور من هم بعمر 10 سنوات فأكثر في محافظة بابل (56296) ذكر، يشكلون نسبة (23,3%) من مجموع الذكور الأميين في منطقة البحث من هم بعمر 10 سنوات فأكثر، ارتفع في عام 2007 حجم الذكور الأميين ليصل إلى (90141) ذكر ونسبة (27,3%) من مجموع الذكور الأميين في بمنطقة البحث⁽¹⁰⁾.

أما مؤشر العمر الوسيط للإناث فقد أظهرت الخريطة (5)، إن المحافظات ظهرت بترتيب يختلف عما سبقه في عام 1997 وحتى عن ترتيب الذكور لعام 2020، وبفارق بسيط جداً تراوح بين (0,0001 – 0,0003) بين مرتبة وأخرى باستثناء متذيلة الترتيب، إذ تصدرت محافظة الديوانية محافظات منطقة البحث بمؤشر للعمر الوسيط مقداره (21,0692) عام، وإن سبب تصدرها بسبب

انخفاض حجم المواليد نتيجة عدم ثقة السكان بالمؤسسات الصحية الحكومية، إذ سجلت أقل معدل مراجعة للإناث إلى المؤسسات

خريطة (5)

التوزيع الجغرافي لمؤشر العمر الوسيط (الإناث) في محافظات الفرات الأوسط لعام 2020 .



المصدر : بيانات الجدول (6) .

المؤسسات الصحية الحكومية في منطقة البحث، فقد سجلت المراكز الصحية في عام 2007 معدل زيارة الإناث زيارة واحدة و(0,7) للمستشفى، وأنخفض في عام 2017 لتسجل معدل زيارة للإناث مقداره (0,7) للمراكز الصحية و(0,6) للمستشفيات⁽¹¹⁾، كما إن المحافظة سجلت أقل نسبة للنساء الحوامل في عام 2017 إذ شكلت نسبة (12,8%) من إجمالي النساء في سن الإنجاب في محافظة الديوانية وهذه النسبة أقل من النسبة التي سجلتها منطقة البحث والتي بلغت (14,7%) من إجمالي النساء في سن الإنجاب في محافظات الفرات الأوسط⁽¹²⁾. تلتها محافظة المثنى بالمرتبة الثانية بمؤشر عمر وسيط مقداره (21,0692) عام، ثم جاءت محافظة كربلاء بالمرتبة الثالثة (21,0690) عام، بعدها محافظة النجف (21,0689) عام، وأخيراً تذيلت الترتيب محافظة بابل بمؤشر للعمر الوسيط مقداره (19,1911) عام، ويعود السبب في ذلك لنسبة الأمية التي سبق وأشرنا إلى ارتفاعها بين

الذكور وهنا نبين ارتفاعها بين الإناث، ففي عام 1997 بلغ حجم الأميين من الإناث في محافظة بابل من هم بعمر 10 سنوات فأكثر (113182) أنثى، وهي بهذا تشكل نسبة (24,5%) من مجموع الإناث الأميين في منطقة البحث من هم بعمر 10 سنوات فأكثر، وارتفعت بشكل أكبر في عام 2007 ليصل إلى (158026) أنثى لتشكل نسبة (26,2%) من مجموع الإناث الأميين في بمنطقة البحث⁽¹³⁾. مما تقدم إن مؤشر العمر الوسيط قد تغير في أغلب محافظات الفرات الأوسط ولكلا الجنسين خلال مدة البحث، وهذا التغير يتسم بارتفاع حجم السكان في سن العمل مقابل تراجع حجم الفئات المعالة (الأطفال) مما يعني نحن على أبواب تغير ديموغرافي جديد (الهيئة الديمغرافية) مما يتطلب استثمار هذا التغير في رسم سياسات سكانية تنموية هادفة لتحقيق التكامل بين السكان والتنمية.

المبحث الثالث

نسبة التغير** لمؤشر العمر الوسيط بحسب النوع لسكان محافظات الفرات الأوسط لعامي 1997 و 2020.

نسبة التغير هي من الطرائق المهمة لقياس مدى التغير في نسبة الظاهرة السكانية وتوزيعها بين تعدادين مختلفين.

يتضح من الجدول (7) والشكل (1)، إن أعلى نسبة تغير لمؤشر العمر الوسيط سجل في محافظة المثنى بنسبة مقدارها (31,9%) للذكور و (24,1%) للإناث، وهذا طبيعي لما أشرنا إليه سابقاً بعد أن كانت تعد من المحافظات ذات الخصوبة العالية نتيجة ارتفاع القوى العاملة الزراعية في عام 1997، إلا إن تدهور القطاع الزراعي اسهم بشكل كبير إلى انخفاض المستوى المعيشي للسكان وعزوف الشباب عن الزواج إذ سجلت المحافظة أقل معدل زواج في منطقة البحث في عام 2018 والذي بلغ (9) بالألف فقط، وهذا نتيجة ارتفاع نسبة البطالة التي شكلت في عام 2012 (24,9%) وهي أعلى نسبة بين محافظات العراق، وهي بهذا جاءت بأقل متوسط دخل سنوي للفرد بين محافظات العراق والذي بلغ (1452) دينار⁽¹⁴⁾.

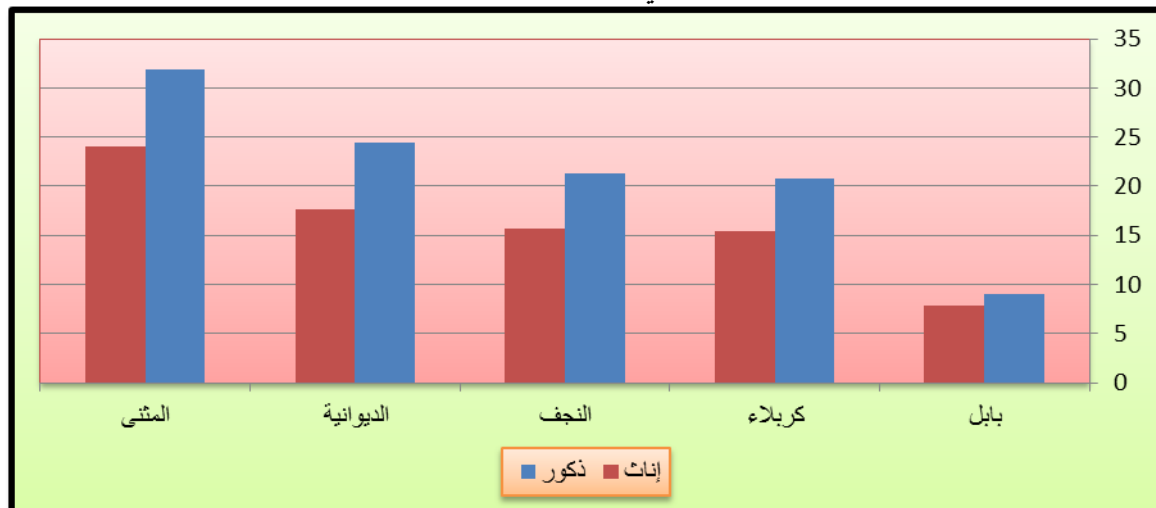
وجاءت محافظة الديوانية بالمرتبة الثانية بنسبة تغير في مؤشر العمر الوسيط التي بلغت (24,5%) للذكور و (17,7%) للإناث، وهذا بسبب انخفاض معدل المواليد الخام بعد عام 1997، إذ سجلت في عام 2019 أقل معدل للولادات الخام في منطقة البحث الذي بلغ (26,7) لكل 1000 نسمة من السكان⁽¹⁵⁾. ثم جاءت محافظة النجف بالمرتبة الثالثة بنسبة تغير في العمر الوسيط (21,3%) للذكور و (15,7%) للإناث، تلتها محافظة كربلاء بنسبة (20,7%) للذكور و (15,4%) للإناث، وأخيراً جاءت محافظة بابل بأقل نسبة تغير لمؤشر العمر الوسيط والذي بلغ (9%) للذكور و (7,8%) للإناث، وتذيل الترتيب جاء بسبب ما سبق ذكره لارتفاع الخصوبة السكانية نتيجة الزواج المبكر، إذ سجلت محافظة بابل أعلى معدل خصوبة للمراهقات لعام 2019 في منطقة البحث للفئة العمرية (15 – 19 سنة) بمعدل مقداره (66,9) ولادة لكل 1000 مراهقة⁽¹⁶⁾. مما تقدم يتضح إن لكل محافظة من محافظات منطقة البحث تتمتع بعوامل أسهمت وبشكل مباشر

جدول (7)
نسبة التغير لمؤشر العمر الوسيط بحسب النوع لسكان محافظات الفرات الأوسط
لعامي 1997 و 2020.

الوحدات الإدارية	ذكور	إناث
بابل	9	7,8
كربلاء	20,7	15,4
النجف	21,3	15,7
الديوانية	24,5	17,7
المتن	31,9	24,1

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (6).

شكل (1)
نسبة التغير لمؤشر العمر الوسيط بحسب النوع لسكان محافظات الفرات الأوسط
لعامي 1997 و 2020.



المصدر : بيانات الجدول (7).

في تباين نسب التغير في مؤشر العمر الوسيط، وهذه العوامل كانت لها التأثير على الجنسين من خلال ظهور جميع المحافظات بالترتيب نفسه.

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

- 1- بين البحث إن هنالك تغيراً واضحاً في مؤشر العمر الوسيط لمحافظة الفرات الأوسط، فبعد أن كان مجتمع البحث يصنف ضمن فئة المجتمعات الفتية في عام 1997 التي يكون عمرها الوسيط (أقل من 20 سنة)، قد تحول إلى فئة المجتمعات الناضجة في عام 2020 التي يتراوح عمرها الوسيط بين (20 – 29 سنة)، باستثناء محافظة بابل التي لا زالت ضمن المجتمعات الفتية.
- 2- كشف مؤشر العمر الوسيط عن ارتفاع العمر الوسيط للإناث عن ما هو عليه للذكور خلال عامي 1997 و 2020، وهذا يعكس حقيقة ديموغرافية تبينها الإحصاءات الحيوية ولجميع المجتمعات، من

إن نسبة ولادات الذكور أعلى من ولادات الإناث إلا إن معدل وفيات الذكور أعلى من معدل وفيات الإناث منذ مراحل الطفولة المبكرة.

3- تبين من توزيع مؤشر العمر الوسيط للذكور والإناث في عام 1997 إن محافظة كربلاء تصدرت محافظات منطقة البحث ثم تلتها محافظة النجف ولكلا الجنسين، لكن التغيير حدث في محافظة بابل التي كانت تحتل المرتبة الثالثة عند الذكور لتكون بالمرتبة الرابعة عند الإناث وتحل محافظة الديوانية في المرتبة الثالثة بدل ما كانت بالمرتبة الرابعة في الذكور، وهذا التباين ناتج عن اختلاف نسبة النوع في عام 1997 بين المحافظتين. أما محافظة المثنى فقد تذيلت الترتيب بتسجيلها أقل مؤشر للعمر الوسيط لدى الذكور والإناث.

4- إن مؤشر العمر الوسيط لعام 2020 للذكور انتظم في ثلاث مراتب، إذ جاءت ثلاث محافظات بالمرتبة الأولى وهي كل من كربلاء والنجف والديوانية وبمؤشر للعمر الوسيط مقداره (20,5324) عام، وجاءت محافظة المثنى بالمرتبة الثانية وبفارق بسيط جداً في مؤشر العمر الوسيط مقداره (0,0004) بينها وبين محافظات المرتبة الأولى، وتذيلت الترتيب محافظة بابل. أما مؤشر العمر الوسيط للإناث فقد ظهرت بترتيب يختلف، إذ تصدرت محافظة الديوانية بمؤشر مقداره (21,0692) عام. تلتها محافظة المثنى بمؤشر مقداره (21,0692) عام، ثم جاءت محافظة كربلاء بالمرتبة الثالثة (21,0690) عام، بعدها محافظة النجف (21,0689) عام، وأخيراً محافظة بابل بمؤشر للعمر الوسيط مقداره (19,1911) عام.

5- كشف البحث إن أعلى نسبة تغير لمؤشر العمر الوسيط سجل في محافظة المثنى بنسبة مقدارها (31,9%) للذكور و(24,1%) للإناث، وجاءت محافظة الديوانية بالمرتبة الثانية بنسبة تغير بلغت (24,5%) للذكور و(17,7%) للإناث، وتذيلت الترتيب محافظة بابل بأقل نسبة تغير لمؤشر العمر الوسيط والذي بلغ (9%) للذكور و(7,8%) للإناث، وكان هذا بسبب ارتفاع الخصوبة السكانية نتيجة الزواج المبكر.

ثانياً: المقترحات:

- 1- ضرورة اجراء تعداد سكاني من أجل الحصول بيانات سكانية دقيقة.
- 2- تسليط الضوء على ارتفاع حجم السكان في سن العمل مقابل تراجع حجم الفئات المعالة (الاطفال) مما يعني نحن على أبواب تغير ديموغرافي جديد (الهبة الديمغرافية) مما يتطلب استثمار هذا التغير في رسم سياسات سكانية تنموية هادفة لتحقيق التكامل بين السكان والتنمية.
- 3- اجراء دراسات معمقة للتركيب العمري والنوعي لمعرفة مستوى التغير واتجاهات هذا التغير لكي يتم رسم السياسة المستقبلية في ضوء هذه التغيرات.
- 4- تحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين للوصول الى الاستثمار الأمثل في العنصر البشري.

المصادر والهوامش

- 1- فايز محمد العيسوي، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2001، ص. 234
- 2- باسم عبدالعزيز عمر العثمان وعدنان عناد غياض العكيلي، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط1، مكتبة دجلة، بغداد، 2020، ص. 395
- 3- فتحي محمد أبو عيانه، مدخل التحليل الاحصائي في الجغرافية البشرية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1987، ص. 76.

- * تم أخذ اربع ارقام بعد الفارزة في حساب العمر الوسيط ولجميع المحافظات ولكلا الجنسين، وذلك لتقارب العمر الوسيط في منطقة البحث لعام 2020.
- 4- حسين وحيد عزيز وسعد عبدالرزاق محسن، تحليل جغرافي للخصائص النوعية والعمرية لسكان محافظة بابل 1987 – 2007، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد 12، العدد 1، 2022، ص. 187
- 5- رياض سعيد طه الدوري وعبدالرزاق جاسم أحمد الحسيني وسعدي عبدالله أحمد الدوري، التحليل المكاني لمؤشرات الأمومة الآمنة في محافظات الفرات الأوسط لعام 2017، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد 27، العدد 2، 2020، ص 245 و 246.
- 6- رياض سعيد طه خلف الدوري، التباين المكاني لأنماط الوفيات في محافظة صلاح الدين، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، 2019، ص. 78
- 7- صادق جعفر إبراهيم، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2003، ص. 78
- 8- المصدر نفسه، ص. 78.
- 9- الباحث بالاعتماد على جدول (1) و(4).
- 10- علي عبد الامير ساجد، التغير المكاني لظاهرة الأمية بين سكان العراق لسنتي 1997 – 2007 وعلاقته المكانية بالمتغيرات ذات الصلة بالخصائص الديموغرافية والعمالة - بحث في التركيب التعليمي للسكان، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد 96، 2011، ص 176 و 180.
- 11- رياض سعيد طه خلف الدوري، التباين المكاني لمعدل زيارة السكان للمؤسسات الصحية الحكومية في محافظات الفرات الأوسط للمدة 2007 – 2017، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، المجلد 2، العدد 86، 2021، ص. 542
- 12- رياض سعيد طه الدوري وعبدالرزاق جاسم أحمد الحسيني وسعدي عبدالله أحمد الدوري، مصدر سابق، ص. 242
- 13- علي عبد الامير ساجد، مصدر سابق، ص 176 و 180.
- ** استخدمت معادلة نسبة التغير السكاني من أجل حساب نسبة التغير لمؤشر العمر الوسيط لتصبح بالصيغة التالية.

$$\text{نسبة التغير لمؤشر العمر الوسيط} = \frac{\text{العمر الوسيط في السنة اللاحقة} - \text{العمر الوسيط في السنة السابقة}}{100 \times \text{العمر الوسيط في السنة السابقة}}$$

- ينظر : أحمد علي اسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط8، دار الثقافة، القاهرة، 1997، ص. 178.
- 14- ايناس محمد صالح، التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق المسجلة في العراق لعام 2018، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، عدد خاص بالمؤتمرات 2018 – 2019، ص 226 و 235.
- 15- وزارة الصحة/البيئة، التقرير الاحصائي السنوي 2019، ص. 33
- 16- المصدر نفسه، ص. 28.



Abstract:

The age of the population is in a state of permanent change and varies from one society to another, from one region to another, and from one period of time to another, and studying it according to gender contributes to knowing these changes and drawing future plans and expectations.

The governorates of the Middle Euphrates witnessed a change in the median age of the population according to gender during the years 1997 and 2020, as it was found through the application of the statistical formula for calculating the median age index that the research community is classified within the category of young societies in 1997 whose median age is (less than 20 years), It has moved to the category of mature societies in 2020, whose median age ranges between (20-29 years), with the exception of Babil Governorate, which is still among the young societies due to the high fertility of the population. The median age index also revealed a higher median age for females than it is for males during the years 1997 and 2020, and the distribution of the age index for both sexes in 1997 showed that Karbala governorate came first, then Najaf governorate followed, but the change occurred in Babel governorate, which was It occupies the third rank among males, to be the fourth among females, and Diwaniyah Governorate ranks third instead of the fourth rank among males, and this discrepancy is due to the difference in gender ratio. As for the year 2020, males were organized into three ranks, as three governorates ranked first, namely Karbala, Najaf, and Diwaniyah, with an index of median age of (20.5324) years, and Muthanna Governorate came in second place, with a very small difference in the median age index of (0, 0004) between them and the governorates of the first rank, and at the bottom of the order was the Babil governorate. As for females, Al-Diwaniyah governorate topped with an index of (21,0692) years. Followed by Muthanna Governorate with an indicator of (21,0692) years, then Karbala Governorate came in third place (21,0690) years, then Najaf Governorate (21,0689) years, and finally Babil Governorate with an indicator of median age of (19,1911) years. This change requires stakeholders and decision makers to invest this change in drawing up targeted population and development policies to achieve integration between population and development.

Key words : median age , gender , Central Euphrates.